

إلحاد العوام عن علم الكلام

GAL رقم ١١ ، ١٢ ، ويقول بروكلن إن الكتاب عنوان آخر هو: « رسالة في منصب أهل اللف » للحق ج ١ ص ٧٤٦ — من ٧٤٧ اعتناؤاً — فليا يندو — على ما ورد في خطوط برلين (فهرس أثافت برقم ٢٣٠١) ، وأيا صوفيا [٢] [٢٢٠٠] .

وقد ورد الكتاب بعنوان: « كتاب الوظائف » في المجموع رقم ١٢٤٣ (ملحق الخطوط الرسمية في التحف البريطانية ، فهرس Rieu) على الصفحة الأولى منه .

وذكره بعنوان: « إلحاد العوام عن علم الكلام »: السبكي برقم ٢٥؛ « مفتاح السعادة » الأول برقم ١٤ ، والثاني برقم ٢٢؛ المرتضى برقم ٦؛ « التريف » رقم ٣٩؛ ابن قاضي شبهة برقم ١٥؛ « الطبقات العملية » برقم ١٦ .

وقد ورد في خاتمة الخطوط رقم ١٧١٢ [١] بمكتبة شميد على بابا باستانبول (وتاريخ نسخها سنة ٥٠٩ هـ) أن الفرزال فرغ من تأليف هذا الكتاب في أوائل جمادى الآخرة سنة ٥٠٥ هـ ، أى قبل وفاته بقليل !!

المخطوطات

مانستر [١] ؛ قلبيج على باستانبول برقم ١٠٢٦ [٩] ؛ ليدن ١٤٩٢ [٩] (قطعة منه) ؛ جوتا ٩٩ [٤] ؛ أيا صوفيا ٢٢٠٠ [٧] ؛ شميد على ١٧١٢ [١]

رسالة الأقطاب

وردت في طبقات السبكي برقم ٤٥؛ « إتحاف السادة » برقم ٢٩؛ « مفتاح السعادة » الثاني برقم ٣٨ .

الطبع

استانبول سنة ١٢٧٨ هـ ؛ مدراس سنة ١٣٠٦ هـ ؛ القاهرة سنة ١٣٠٣ هـ ،
سنة ١٣٠٩ ، سنة ١٣٢٨ هـ ، سنة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣٢ م (بعنوان محمد على عطية
الكتبي) ، سنة ١٣٥١ (إدارة الطباعة المنيرية) ، بغير تاريخ ضمن مجموعة
بعنوان : « رسالة التوحيد المسمى بغية المريد في رسائل التوحيد » (المطبعة
الحمدودية بالأزهر) .

الترجمة

ترجمة إلى الأسبانية أسين بلايسوس في كتابه :

El Justo medio en la creencia, Compendio de teología dogmática. Trd. española por Miguel Asín Palacios. Madrid 1929

ويتضمن ترجمة كاملة لـ « الاقتصاد في الاعتقاد » و « إيجام العالم »
و « محك النظر » و قطع مختارة من « معيار العلم » و « المقصد الأنسي »
« المستظہری » .

في ٣٢ ورقة ، بشير أنا بالسلامية في استانبول برقم ٦٥٠ ، دار الكتب للصريحة
بأرقام ٢٦٨ علم الكلام طلمت ، — ٨٢٦ (من ورقة ١٨ - ٣٥) مجتمع
طلمت تاريخها سنة ١٠٢٩ هـ ، — ١٦٩ (من ورقة ١ - ٢٠) مجتمع
طلمت ، — ٢٧٧ مجتمع م : الظاهرية عام ٢٦٢١ ، ٧٨٣٩ .
وفي برلين برقم ٢٣٠١ ، بعنوان : « رسالة في مذهب أهل السلف » .

وفي المصحف البريطاني ، المعنون برقم ١٢٤٣ من ورقة ١ - ٢٦ ،
ومسفلتها ١٨ سطرًا ، بخط نسخى جميل ، بتاريخ يوم الخميس ٨ صفر سنة ١٢٥٥ هـ
بعنوان « كتاب الوظائف » ، كما ورد في الصفحة الأولى من المخطوط .

وأول هذا المخطوط الأخير : « قال الشیخ الإمام حجة الإسلام زین
الدین محمد بن محمد الفزالي الطوسي رحمة الله . أما بعد حد الله — مجتمع
محامده — على جميع أيديه ... فإنك سألتني أن أبين لك مذهب السلف
— رضي الله عنهم ! — في صفات الله تعالى الناطق بها الكتاب العزيز والواردة
بها سنته النبي ». .

وقد جعله المؤلف على بابين فقال : « أربت ذلك على بابين : باب في بيان
حقيقة مذهب السلف في الآئي والأخبار ؛ وباب في البرهان على أن الحق
في مذهب السلف ، وأنَّ مَنْ خالقُهُمْ فَهُوَ مُبْتَدِعٌ » . وبالباب الأول يبدأ
في ورقة ٢ بـ ويعتوى على سبع وظائف ، أى نصوص ؛ ومن هنا جاء عنوانه
« كتاب الوظائف » على الصفحة الأولى من المخطوط .

وبعنوان « الوظائف » أيضًا جاء المخطوط رقم ٧١٢ في المكتبة الحيدية
باستانبول ؛ ولكنه جاء بالعنوان الكامل التالي : « الوظائف في بيان العلوم
والظائف » — راجع هنارق ٣٦٠ .